

بدء الاجتماع الأول لتشكيل مجلس أعلى لتفاوض الإقليم مع بغداد

□ أربيل / المدى



شهد برلمان إقليم كردستان صباح أمس السبت، الاجتماع الأول الخاص بتشكيل مجلس أعلى لتفاوض الإقليم كردستان مع الحكومة الاتحادية. وعقد الاجتماع بحضور نائب رئيس الحكومة العراقية روز نوري شاويس، ورئيس برلمان كردستان ارسلان بايز، وممثل حكومة الإقليم في بغداد محمد إحسان، ورؤساء الكتل السياسية الكردية في مجلس النواب العراقي وبرلمان إقليم كردستان. وكان المستشار الإعلامي لرئيس برلمان إقليم كردستان طارق جوهر قد قال في وقت سابق إن "تشكيل المجلس سيتم متابعة وإدارة التفاوض في المسائل العالقة بين أربيل وبغداد". وعقد الاثنان الماضي، أول اجتماع تشاوري موسع لتشكيل مجلس التفاوض بين إقليم كردستان وبغداد، لحل المسائل العالقة بين الجانبين، وقد وصف المشاركون في الاجتماع، مسألة تشكيل المجلس بالضروري والملح، باعتباره سيكون مؤسسة وطنية للإشراف على المفاوضات والمباحثات بين بغداد وأربيل.

الحيدري: الإقليم لم يحدد موعداً جديداً لانتخابات مجالس المحافظات

□ أربيل / المدى

أعلن رئيس المفوضية الحالية المستقلة للانتخابات في العراق، أسد السبت، أن إقليم كردستان لم يحدد بعد موعداً جديداً لإجراء انتخابات مجالس الأفضية والمحافظات لديه، مشيراً إلى أنه سيتم تأجيل إجراء انتخابات مجالس الأفضية والمحافظات المرتقبة في العراق. وأفاد فرج الحيدري بأن "حكومة الإقليم لم تحدد بعد موعداً جديداً لإجراء انتخابات مجالس الأفضية والمحافظات بكردستان"، لافتاً إلى أنه "من المقرر إجراء تعديل على إحدى مواد قانون تلك الانتخابات في الإقليم والخاص بكونها المسيحية".

وأضاف الحيدري أنه "سيتم تأجيل إجراء انتخابات مجالس الأفضية والمحافظات في العراق المقررة في الـ ١٥ من كانون الثاني المقبل، كون الحكومة الاتحادية لم تخصص بعد ميزانية لإجراء تلك الانتخابات بالإضافة الى عدم توصيل الكتل النيابية الى اتفاق بشأن تجديد سجلات الناخبين والجدل بشأن الاعتماد على سجلات وزارة التجارة أو إحصائيات نظمها هيئة الإحصاء العراقية إلى جانب عدم الانتهاء من تعيين أعضاء مجلس المفوضين لدى المفوضية الجديدة للانتخابات وعراقيل أخرى".

يذكر أن أول انتخابات لمجالس المحافظات العراقية جرت في ٣١ كانون الثاني ٢٠١٥ بضمها محافظات إقليم كردستان، فيما جرت الانتخابات الثانية لمجالس المحافظات العراقية في ٣١ كانون الثاني ٢٠٠٩ باستثناء محافظات إقليم كردستان، ومحافظة كركوك التي تشهد خلافات بين القوائم السياسية الموجودة فيها.

□ متابعة المدى

تناول الباحث الأميركي ديفيد بولوك التحولات البارزة التي تشهدها الساحة الكردية في سوريا، وعلاقة ذلك بجدد العراق، وبالموقف الأميركي مما يجري في سوريا، مشيراً إلى الخلاف في المواقف بين الكرد والمعارضة السورية، متحدنا عن دور رئيس الإقليم مسعود بارزاني على الساحة الكردية.

وكتب بولوك في تقرير له في "معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى" الأميركي "إنها أخبار سارة أن يعمل كرد سوريا نحو التصالح مع بعضهم البعض ومع جارين صديقين للولايات المتحدة، أي حكومة إقليم كردستان وتركيا، في الوقت الذي يقفون فيه ضد نظام الأسد".



ديفيد بولوك

وعلى الرغم من ذلك، قال بولوك أنه "من المفارقات أن هذا التحول الإيجابي المهم إنما يزيد أيضاً من التوترات مع الجماعات العربية التي

باحث: على واشنطن العمل مع إقليم كردستان وتركيا

تمثل أغلبية داخل المعارضة السورية، وكذلك بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية التي يهيمن عليها العرب في بغداد والتي أرسلت قوات إلى المنطقة الحدودية للتصدي لوحدة محلية من حكومة إقليم كردستان".

وخلص بولوك الى القول انه "ينبغي على السياسة الأميركية ألا تكتفي بمجرد حث العرب والكرد على تسوية خلافاتهم في كل بلد". واعتبر الباحث الأميركي انه "ينبغي على الولايات المتحدة أن تشجع الكرد السوريين والعراقيين على دعم المعارضة السورية بكل طريقة ممكنة".

واعتبر بولوك أيضاً انه "بالنسبة الى الرؤية المستقبلية للدور الأميركي، فإن المساعدة التي تقدمها واشنطن حول التخطيط نحو الانتقال لفترة ما بعد الأسد، يجب أن تركز على تفادي الصراعات بين المطالب والتطلعات السياسية الكردية والعربية داخل سوريا".

وأوضح بولوك أن هذا الموضوع يعتبر خطراً ومهماً بنفس قدر خطورة وأهمية مسألة الأقلية العلوية التي تتمتع بالفعل باعتراف أكبر بكثير، لاسيما وأن الكرد يمثلون نفس النسبة المئوية تقريباً بين سكان سوريا، بالإضافة إلى أن هناك عدة ملايين من الكرد في العراق وتركيا مما يجعل انخراط جيران سوريا أمراً محتملاً جداً.

وقال انه "من خلال العمل مع تركيا وحكومة إقليم كردستان وغيرهما، ينبغي أن تتجاهد الولايات المتحدة من أجل تفادي وقوع صراع تركي كردي أو عربي كردي في سوريا أو على حدودها". وأضاف انه "رغم نفوذها الأكثر محدودية ينبغي على الولايات المتحدة أن تحت بعد الأسد، يجب أن تركز على تفادي الصراعات بين المطالب والتطلعات السياسية الكردية والعربية داخل سوريا".

□ أربيل / المدى

أعلن مدير مؤسسة بدرخان للطباعة والنشر بإقليم كردستان، أسد السبت، عن تنظيم مهرجان تراثي في جورجيا أواخر الشهر الجاري للتعريف بالإبادة الجماعية التي تعرض لها الشعب الكردي، مشيراً إلى أن المهرجان المرتقب يأتي ضمن سلسلة مهرجانات تقيمها المؤسسة في دول العالم للهدف نفسه.

وأفاد حميد بدرخان بأنه "من المقرر تنظيم مهرجان تراثي في جورجيا في الـ ٢٨ من الشهر الجاري للتعريف بالإبادة الجماعية التي تعرض لها الشعب الكردي وأخر ثمانينيات القرن الماضي"، لافتاً إلى أن "المهرجان المرتقب يأتي ضمن سلسلة مهرجانات تقيمها المؤسسة في دول العالم

كتابة على الحيطان

■ عامر القيسي

هذا الجسد العراقي ..

خلق الأزمات مع إقليم كردستان على ما يبدو هو سياسة غير معلنه من اطراف دولة القانون وكأن الجماعة قد انتهوا من كل مشكلات البلاد التي تعصف بحياة العراقيين في أدق تفاصيلها وعلى رأسها المشكلة الأمنية التي تقف حكومة المالكي عاجزة عن حلها ومشاركة الآخرين في التخفيف من وطأتها على يوميات المواطن، وعليهم الآن أن يلتفتوا الى الإقليم لإشاعة "الأمن والأمان" فيه على طريقتهم الخاصة وحماية حدوده.

الشهرستاني لوح ويلوح وهدد ويهدد وقطع ويقطع إمدادات الوقود عن الإقليم بحجة مشكلة لم تنته بعد، فاستخدم الرجل صلاحياته للعباب الجماعي على الطريقة الصدامية متوهماً بأنه سيرى الوقود الكردية تتزاحم على أبواب مكتبه لتقدم له فرض الطاعة والولاء، وكأنه به لم يبق بعد من أن هذا الزمن غير ذاك الزمن وأن التاريخ لا يمكن أن يعود إلى الوراء إلا كمسخرة:

القائد العام للقوات المسلحة يحرك قطعاته العسكرية بهمة ونشاط وقوة بحجة منع تسلل الإرهابيين من سوريا، مضيفاً مشكلة جديدة مع الإقليم تضاف إلى سلسلة المشاكل بين الطرفين، رغم وجود بنود دستورية لحلها، فضلاً عن اتفاقية أربيل التي وقعها المالكي وليس مستشاراً له أو نائباً عنه، ويبدو أن المالكي نسي أن الإرهابيين كانوا يتسللون الى العراق من الحدود السورية برعاية النظام الأسدى دون أن يحرك تلك القوات إلى الحدود لإيقاف التسللات الإرهابية التي حصدت آلاف الأرواح العراقية!

واليوم يخرج علينا مستشارا للمالكي وهو علي الموسوي ليوحجه سهامه الى الإجراءات الأمنية والإدارية في ما يتعلق بدخول المواطنين العراقيين العرب إلى إقليم كردستان والإجراءات الإدارية لتنظيم إقامتهم فيه. وكأنه بالموسوي قد عرف اليوم بتلك الإجراءات، التي خفت كثيراً في الفترة الأخيرة، ليستفيق نصيراً لمن يريد أن يقضي أياماً في ربوع كردستان هرباً من جحيم الحر وانقطاعات الكهرباء وتصاعد التفجيرات وكارثة انزحامات السيارات في شوارع بغداد. فالسيد الموسوي حريص جداً على أن يوفر لهم أجواء الراحة في أربيل ودهوق والسليمانية، بعد أن قدم لهؤلاء المواطنين كافة سبل الراحة والسعادة والاستقرار في البصرة والناصرية والكافة وكربلاء والرمادي وديالى وصلاح الدين ونيوى، وبالتالي يريد أن يوفر لهم مثلها تماماً في منتجعاتهم الثانية في إقليم كردستان!

أقول للسيد الموسوي ونقلاً عن مسؤولين في إقليم كردستان: تنتهي هذه الإجراءات الشكلية الأمنية، في ما يتعلق بدخول أو إقامة العراقيين العرب الى وفي الإقليم، الى الأبد. وأن المنع الوحيد الذي يحول دون ذلك هو الوضع الأمني المتردي في المحافظات الأخرى في الوسط والجنوب الواقعة تحت سيطرة القوات الأمنية العراقية بكل تفاصيلها بقيادة السيد المالكي، ولو توفرت الحالة الأمنية في تلك المحافظات كما هو الحال في محافظات كردستان العراق فما هو الداعي لإجراءات قد يمتزج منها البعض لكنها تصب في النهاية بتوفير أجواء أمنية مطلقة لكي يتمتعوا بالأيام التي يريدون التمتع بها في ربوع كردستان، إلا إذا كان السيد الموسوي يرغب في أن يرى هذا الجزء المعافى من الجسد العراقي مصاباً بسرطان الإرهاب والمفخحات والكواتم والتصفيات السياسية، وهو ما لا نعتقد فيه خصوصاً وان الرجل أبدي شديد حرصه على مواطنين عراقيين يحتجون يومياً على سوء معيشتهم وسواد حياتهم تحت رحمة حكومة أحد مستشاري رئيسها السيد علي الموسوي!

جورجيا؛ مهرجان (كردستان نحو مستقبل مشرق) للتعريف بالإبادة الجماعية للكرد

على إقامة ندوات حوارية ومعرض تشكيلي وعروض لأطفال كردستان ونشاطات أخرى، منوها بـ"استكمال كافة الاستعدادات لإقامة المهرجان التراثي في جورجيا".

وبدأ النظام العراقي السابق (١٩٦٨-٢٠٠٣) تنفيذ حملة عسكرية في آذار من العام ١٩٨٨، أطلق عليها اسم "عمليات الأنفال" على ثماني مراحل، في المناطق ذات الأغلبية الكردية من السكان في البلاد، أبرزها مناطق (كربلاء، قرداغ، دولي جافايي، دولي بالبسان، خوشناوي، باديبان)، قام خلالها بتدمير وإخلاء عشرات المدن وآلاف القرى الكردية، علاوة على قتل واعتقال عشرات الآلاف من الرجل والنساء والشيوخ والأطفال من سكانها، وكان مصير الآلاف منهم مجهولاً لغاية الأعوام القليلة الماضية، إلى أن تم العثور على رفاتهم في مقابر جماعية.



مهرجان تراثي في جورجيا أواخر الشهر الجاري للتعريف بالإبادة الجماعية التي تعرض لها الشعب الكردي وأخر ثمانينيات القرن الماضي، لافتاً إلى أن "المهرجان المرتقب يأتي ضمن سلسلة مهرجانات تقيمها المؤسسة في دول العالم للهدف نفسه.

وأضاف بدرخان أن "المهرجان المرتقب بجورجيا سيتضمن فعاليات تحت عنوان (كردستان نحو مستقبل مشرق) تشتمل على إقامة ندوات حوارية ومعرض تشكيلي وعروض لأطفال كردستان ونشاطات أخرى، منوها بـ"استكمال كافة الاستعدادات لإقامة المهرجان التراثي في جورجيا".

شح ورداءة المنتجات النفطية في السليمانية

□ السليمانية/ المدى

بايقاف شحنات الوقود إلى كردستان، بعدها التقى الرئيس جلال طالباني مع نائب رئيس الوزراء حسين الشهرستاني المسؤول عن سياسة الطاقة في العراق وتحدث معه بشأن هذه الخطوة. في ٢٩ أيار نشر الشهرستاني إيقاف تسليم الوقود، في اليوم نفسه تكررت وزارة الموارد الطبيعية في الإقليم بان بغداد قلصت الكميات من ٧٠ ألف برميل يوميا إلى ٣٣ ألف برميل. مما دعا رئيس مفوضية عقود نفطية مستقلة بارزاني إلى التهديد بتصدير النفط من أجل الحصول على الوقود الذي يحتاجه الإقليم. فتح هذا صفحة الجدل الأخير بين بغداد وأربيل. كانت حكومة الإقليم تتبع سياسة الطاقة الخاصة بها منذ عام ٢٠٠٢، أي حتى قبل سقوط صدام، من خلال توقيع عقود نفطية مستقلة مع الشركات الأجنبية. كما إن الإقليم كان يشحن النفط ومشتقاته إلى إيران وتركيا منذ سنوات التسعينات عندما فرضت العقوبات الدولية على العراق بسبب اجتياحه لكويت. هذا الإجراء وفر للإقليم مصدراً خاصاً للإيرادات، أما دعا ذلك فإنه كان يعتمد على ١٧٪ من الميزانية الوطنية التي توفر ٩٥٪ من ميزانية الإقليم. مع عودة شركات الطاقة الكبرى إلى جنوب العراق، فقد وصل إنتاج النفط إلى أعلى معدلاته منذ ٢٠٠٣ وتساعدت الصادرات أيضاً. تتعرض بغداد اليوم بان لها اليد الطولى على الكرد في ما يتعلق بالطاقة ولهذا السبب أوقفت شحنات الوقود الى الإقليم. وتحاول الحكومة المركزية استعراض عضلاتها ومعاقبة الإقليم بسبب حديثه المتواصل عن الاستقلال، وتشعر بأنها لم تعد تحتلح مساهمة الكرد في صناعة البترول لذا فإنها ترد دائماً على تصريحاته المنحرفة بمد النفط في البلاد. رداً على ذلك، أصدرت وزارة النفط أمراً

كل حالة وفاة تقابلها ١٩ ولادة جديدة في أربيل

□ أربيل / المدى

يوضح وزير الصحة في حكومة إقليم كردستان ريكوت حمه رشيد، بحسب تقرير لـ "شفق نيوز" إن "هذا النظام جاء للتعجيل بانجاز معاملات المواطنين وفي برنامج الوزارة تعميم النظام على باقي دوائرها". يستطيع هذا النظام تسجيل الأسماء في مدة لا تتجاوز ٢٠ دقيقة، وعدا هذا كان يتم بشكل بدائي من دون استعمار أي جهاز حاسوب، الآن يتسنى للمواطن الذي يريد نسخة من شهادة وفاة احد من ذويه مات قبل عشر سنين أن يحصل عليها في غضون خمس دقائق، في وقت كان نفس الإجراء يستغرق أكثر من أربع ساعات وبعض الأحيان عدة أيام وفي أحيان أخرى لا يتم العثور على الاسم.

وفضلاً عن القضاء على الروتين الإداري، فإن النظام الجديد يمنع الالتباس في حالات تشابه الأسماء، لأن البعض كانوا يسجلون الاسم نفسه مرتين وبعد فقدان سجل الولادة، كانوا يقومون بطلب الوثائق باسم آخر أو يستغلونه لأغراض أخرى. وولد في عام ١٩٨٠ وحتى ١٩٨٩، ١٥١ ألفاً و٥٣ شخصاً في أربيل، وفي عام ١٩٩٠ لغاية ١٩٩٩ ازداد العدد إلى ٣٤٩ ألفاً و٥٧٤ شخصاً، ومن عام ٢٠٠٠ لغاية ٢٠٠٩ ولد ٢٩٤ ألفاً و٢٩٦ شخصاً، وفي مجموع الأعوام الثلاثين الماضية كان مجموع الولادات في أربيل



ريكوت حمه رشيد

١٧٤ ألفاً و٩٢٣ شخصاً. أما على صعيد الوفيات فقد شهدت أعوام ١٩٨٠ لغاية ١٩٨٩ وفاة ١٤ ألفاً و٤١٤ شخصاً في أربيل ومحيطها، فيما كان عددها في الأعوام من ١٩٩٠ لغاية ١٩٩٩ انخفض العدد إلى ٨ آلاف و٧٣٣ متوفى، اما الأعوام من ٢٠٠٠ ولغاية ٢٠٠٩ ارتفع عدد المتوفين إلى ١٧ ألفاً و٣٢٦ شخصاً، ليكون المجموع خلال الثلاثين عاما الماضية ٤٠ ألفاً و٤٨٣ حالة وفاة، وهذا يعني أن مقابل كل حالة وفاة واحدة شهدت أربيل ولادة ١٩ طفلاً. وشهدت الفترة منذ بداية العام الحالي ولغاية اليوم ولادة ثلاثة آلاف و٤٦٨ طفلاً سجلت أسماؤهم في هذا المكتب، كان ١٦٧٢ من الإناث و١٧٩٦ من الذكور. في عقد الثمانينيات من القرن المنصرم كانت مقابل كل حالة وفاة واحدة عشر حالات ولادة، وفي التسعينيات من القرن نفسه كانت مقابل حالة

التصل إلى ٤٧ لكل ألف طفل".